بعث .

- أصل البعث : إثارة الشيء وتوجيهه يقال : بعثته فانبعث ويختلف البعث بحسب اختلاف ما علق به فبعثت البعير : أثرته وسيرته وقوله D : { والموتى يبعثهم ا } [الأنعام / 36] أي : يخرجهم ويسيرهم إلى القيامة { يوم يبعثهم ا جميعا } [المجادلة / 6] { زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن } [التغابن / 7] { ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة } [لقمان / 28] فالبعث ضربان : .

- بشري كبعث البعير وبعث الإنسان في حاجة .

- وإلهي وذلك ضربان : .

- أحدهما : إيجاد الأعيان والأجناس والأنواع لا عن ليس (الليس : اللزوم) وذلك يختص به الباري تعالى ولم يقدر عليه أحد .

والثاني : إحياء الموتى وقد خص بذلك بعض أوليائه كعيسى A وأمثاله ومنه قوله D : { فهذا يوم البعث } [الروم / 56] يعني : يوم الحشر وقوله D : { فبعث ا غرابا يبحث في الأرض } [المائدة / 31] أي : قيضه { ولقد بعثنا في كل أمة رسولا } [النحل / 36] نحو : { أرسلنا رسلنا } [المؤمنون / 44] وقوله تعالى : { ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا } [الكهف / 12] وذلك إثارة بلا توجيه إلى مكان { ويوم نبعث من كل أمة شهيدا } [النحل / 84] { قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم } [الأنعام / 65] وقال D : { فأماته ا مائة عام ثم بعثه } [البقرة / 259] وعلى هذا قوله D : { وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه } [الأنعام / 60] والنوم من جنس الموت فجعل التوفي فيهما والبعث منهما سواء وقوله D : { ولكن كره ا انبعاثهم } [التوبة / 46] أي : توجههم ومضيهم